قفزة غير عادية إطلاقاً لأسعار البنزين في الولايات المتحدة !!

ارتفع سعر جالون البنزين في أمريكا، اليوم السبت، إلى نحو "5" دولارات, وتعتبر هذه المرة الأولى التي يصل فيها لهذا السعر.

وقال نادي السيارات الأمريكي "إيه إيه إيه" إن متوسط السعر اليوم بلغ 5 دولارات للجالون، ويدفع سائقو السيارات في بعض أجزاء البلاد، خاصة كاليفورنيا، أموالا أكثر من ذلك بكثير.

وأدت ذروة الطلب على الوقود في الصيف في الولايات المتحدة إلى دفع البنزين إلى مستويات قياسية.

وكشفت بيانات "غاز بادي"، أن كل الولايات الأمريكية الخمسين تشهد دفع المواطنين أكثر من 4.40 دولار للجالون، بينما وصل السعر في بعض مدن كاليفورنيا إلى 6.40 دولار.

وفي لوس أنجلوس، يدفع السائقون أكثر من 8 دولارات للجالون الواحد، مع الارتفاع القوي لأسعار النفط الخام في الفترة الماضية.

وكان محللو بنك "جيه بي مورجان" قد توقعوا استمرار ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة أعلى 6 دولارات للجالون، مع تواصل صعود أسعار النفط وضعف المخزونات بالتزامن مع تسارع الطلب في الصيف.

وهناك عدة أسباب لارتفاع أسعار البنزين، منها أن الأمريكيين عادة ما يقودون سياراتهم بشكل أكثر بدءا من يوم الذكرى، لذلك يرتفع الطلب.

كذلك فإن أسعار النفط العالمية آخذة في الارتفاع، بالإضافة إلى العقوبات المفروضة على روسيا، المنتج الرئيسي للنفط، بسبب حربها ضد أوكرانيا.

وهناك قيود على طاقة التكرير في الولايات المتحدة لأن بعض المصافي أغلقت أثناء الجائحة.

في حين أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها كسر حاجز 5 دولارات، إلا أن المعدل لا يزال غير قياسي عند أخذ التضخم في الاعتبار. فقد بلغت أسعار البنزين ذروتها عند 4.11 دولار للجالون في يوليو/ تموز 2008، وهو ما يعادل حوالي 5.40 دولار للجالون اليوم.

تسارعت زيادة أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة مجددا في مايو/أيار بعد تباطؤ في أبريل/نيسان، وبلغت أعلى مستوياتها منذ ديسمبر/كانون الأول 1981.

وبلغ التضخم نسبة 8.6% بوتيرة سنوية مقابل 8.3% في أبريل/نيسان، بحسب مؤشر أسعار الاستهلاك الذي أصدرته وزارة العمل الجمعة.